

## أهمية تربوية (51) | القلب السليم | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. مش عارف يا جماعة حزنا وحش النهاردة مع بعض ليه الله المستعان نبدأ ان شاء الله لقاء اليوم بعنوان القلب السليم. قول الله سبحانه وتعالى آفي سورة الشعرا و في سورة الصافات -

00:00:00

طيب نبدأ باذن الله سبحانه وتعالى آ كالعادة حابب ان انا افker بفكرة الامسية التربوية. لان ان شاء الله يعني بفker كده الفترة القادمة آ ان احنا نبدأ نخلி مرة يعني آ -

00:00:23

مرة للامسيات التربوية. ومرة نرجع تاني يعني كان بيجي لي اسئلة كتير. فقلت نرجع لموضوع الاشكاليات تاني. يعني بتيجي اسئلة واضح ان الخنافس كتير عمالة تحصل يعني على الفيسبوك والواحد مش متابع. فعايزين نرجع نتناول بعض القضايا الشائكة. يعني نرجع لتكلمة سلسلة اشكاليات -

00:00:38

ان شاء الله فالامسية التربوية كان الغرض منها معاني ايمانية تربوية او بعض حتى القضايا الفكرية اللي ممكن تكون بتختلف من شخص لشخص يعني ممكن تناسب مسلا وده انا قلته قبل كده بعض المواضيع بتكون عايزه حد ملتزم بقى له فترة وبعض المواضيع بتتناسب الجميع -

00:00:58

آ الصوت ان شاء الله هيزيط يعني باذن الله فالخلاصة اللي انا عايز اقوله اه ان لقاء اليوم هو مفهوم من المفاهيم اللي ذكرت في قصص الانبياء. مفهوم من من المفاهيم التي ذكرت في -

00:01:20

قصص للانبياء اه هذا المفهوم مفهوم القلب السليم احنا مهم قوي انا كنت قلت في درس اسمه استعادة الثقة في القرآن الكريم. اسمه استعادة الثقة في القرآن الكريم كان فكرة الدرس -

00:01:35

ان احنا عشان نحصل على بعض المفاهيم القرآنية. محتججين نستقرأ القرآن بطريقة مختلفة شوية عن ان احنا بحсс عن كلمة معينة وقلت من اهم مواطن البحث عن المفاهيم الهامة في القرآن الكريم قضية القصص. وتناولت ده بالتفصيل في درس اسمه التناول القرآنى -

00:01:50

قصص وان ازاي طريقة القرآن في التعامل مع القصص بتكون طريقة مختلفة طيب وقلت ان من اهم المفاتيح لتحصيل المعاني التربوية والمعاني الایمانية. الكلمات التي وردت على السنة الصالحين في كتاب الله سبحانه وتعالى لان هذه الكلمات اصطفاها الله سبحانه وتعالى وخلدها في كتابه من وسط الوف الكلمات التي تكلم بها هؤلاء الصالحون -

00:02:11

طيب تخيلوا لو هذه الكلمات جاءت على السنة الانبياء مش على السنة الصالحين. يعني مسلا لما نيجي نقرأ في آية سورة الكهف اصحاب الكهف الكلمات التي تكلم بها اصحاب الكهف -

00:02:38

والدعاء ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا. وازاي ان آ يعني هذه الكلمات بتعبر عما في قلوبهم طيب تخيلوا بقى لو على السنة الانبياء. طب تخيلوا لو جاء على لسان امام الانبياء. سيدنا ابراهيم عليه السلام -

00:02:53

وسيدنا ابراهيم امة ان ابراهيم كان امة طيب آ المفهوم اللي انا عايز اتكلم عنده النهاردة ورد على ركزوا بقى معى. ورد على لسان سيدنا ابراهيم. وورد عن سيدنا ابراهيم. وده الفارق -

00:03:11

في سياق سورة الشعرا وسياق سورة الصافات. يعني مفهوم القلب السليم ذكر مع سيدنا ابراهيم مرتين. مرة في سورة الشعرا ومرة في سورة الصافات يا ربيت بقى الناس تفتح المصاحف كده سواء بقى على الموبايلات وتفتح المصاحف. لو هنبعص على سياق

تعالوا نقص نفتح سورة الشعراة اية من تسعه وستين بدأت الكلام عن قصة سيدنا ابراهيم اية تسعه وستين في سورة الشعراة عايزيين والله في مرة ان شاء الله نعمل برضه يعني امسية تربوية. مجموعة ايات بنشرحها كده بتبقى نبقي فاتحين المصاحف مع بعض. يا مجلس من محالس المدارسة - 00:03:47

اختار كده مواطن من المواطن في القرآن. وما نقدرش باذن الله سبحانه وتعالى طيبها ناس فتحت المصاحف آية تسعه وستين  
واتلوا عليهم نبأ إبراهيم. سورة الشعرا حاطط صورة عظيمة - 00:04:07

وفيها معنى ربنا يسر برضه نتكلم عنه في الموضوع اللي انا قلت لكم عليه قبل كده التناول القرآني لقضية الاعلام آآ واتكلمت انا عن موضوع الفارة، بين الانبياء والشعراء من خلال سورة الشعراء - 00:40:20

والتركيز على قضية المشاعر في هذه الصورة هتشوف ان سيدنا ابراهيم هنا بيواجه قومه اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون. قالوا نعبد اصناما فننصل لها عاكفين هنا في سياق المواجهة بين سيدنا ابراهيم وقومه - 00:04:33

سيدنا ابراهيم بيقول لهم ايه اية خمسة وسبعين. افرأيت ما كنتم تعبدون. انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين اول ما سيدنا ابراهيم تكلم عن رب العالمين سبحانه وتعالى وكأن ابراهيم عليه السلام نسي قومه ونسي هذا النقاش وانشغل - 00:04:48 بالحديث عن حبيبه عن الرب سبحانه وتعالى. انشغل بالحديث عن الله. فقال الا رب العالمين. الذي خلقني فهو يهدين. والذي هو

بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى. يعني كان النقاش كان - 00:05:27  
ابراهيم عليه السلام واقف قدام قومه وبيكلمهم وبعدين جه الكلام عن ربنا فانشغل بالحديث عن الله ثم كأنه انصرف عنهم وتوجه بالحديث عن الله. ثم توجه بالدعاة الى الله سبحانه وتعالى. يعني تخيلوا يا جماعة عايزكم تخيلوا المشهد. كأن المشهد بيصور لنا كأن يطعنني ويسفين. وادا مرضت فهو يشفين. والدي يميتني نم يحيين. انشغل - 00:05:10

الناس قدامه شوفوا والذي يميتنى ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خططيتني يوم الدين. ربى به حكما والحقني بالصالحين ده مش بس كده. واجعل لي لسان صدق في الاخرين واجعلنى من ورثة جنة النعيم - 00:05:47

ثم غلبته العاطفة واغفر لابي انه كان من الضالين. ولا تخزني يوم يبعثون. هذه الكلمات تحلل لنا ما الذي كان يشغل قلب ابراهيم عليه السلام احنا مشغولين النهاردة بالقلب السليم. طب احنا عايزين نعرف ايه القلب السليم؟ هنحاول ندرس سياق سورة الشعراة. وسياق سورة الصافات مع - 00:06:02

بعض الاحاديث لنخرج بمفهوم القلب السليم في القرآن وفي السنة طيب يبقى هنا اول شيء عن القلب السليم ان سيدنا ابراهيم يقول ولا تحزن يوم يبعثون يوم يبقى يوم يبعثون يوم - 00:24:06

اينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. يبقى سيدنا ابراهيم كان بيشغل باله قضية يوم يبعثون. من الاسئلة القضايا التي كانت تشغل بال ابراهيم عليه السلام يوم يبعثون. ثم سيدنا ابراهيم بيرى ان كل هذه الاسباب لا تنفع شيئا في هذا اليوم. يوم لا ينفع - 00.06.39

قالوا ولا بنون والمفسرون هنا وخصوصا ابن عاشور استفاض بالكلام في الكلام في هذه الاية يوم لا ينفع اذن برضه الزمخشري.  
يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. يبقى سيدنا ابراهيم بيري ان النجاة في هذا اليوم العظيم - 00:06:59

هل هنا السلامة المقصود بها الشرك فقط ولا ممكن يكون من المعانى زي بالظبط آأ أولئك لهم الامن الذين لم يلبسوا ايمانهم بظلم  
أولئك لهم الامن: ان الظلم هناك ايضا الشرك - 00:07:36

وكلما زادت سلامة القلب من الشرك الاكبر والاصغر والخفيف والمعاصي كلما زادت درجة النجاة ولكن عشان يكون له ان هو يحصل مطلقة النجاة ان هو ينحو من النار ولا يخلد في النار لابد ان يكون سليما من الشرك. لكن لا يدخل -

النار ويرتفع في درجات الجنة لابد هنا من السلام سلامة القلب اللي هي زي ما بعض العلماء قال من المعاشي والشهوات والشهوات واستفاضوا في ذلك لا هنا يعني ملحوظ عقدي بيقولوا ان الزمخشري قال سليم من المعاشي لانه بيرى ان اهل المعاشي تخلد في النار يعني احنا لما بنقول المعاشي لا نقصد ان - 00:08:16

عشان آآ مسألة الخلود في النار لأ احنا بأكيد تاني ان درجة سلام سلامة القلب يعني بتتناسب مع درجة الجنة والنجاة من النار يبقى سيدنا ابراهيم بيرى ان في معنى مهم يساعد على النجاة في هذا اليوم العصي يوم يبعثون وهو القلب السليم - 00:08:40  
يبقى ده موضوع مهم. معنى ان سيدنا ابراهيم بيترك على هذا المعنى. يبقى دي كانت قضية شاغلة سيدنا ابراهيم ده سياق الشعراء هرجن له تاني. نص في سورة الصافات. نجد ان القلب السليم - 00:09:03

في سورة الصافات مش سيدنا ابراهيم هو اللي بيقول القلب السليم ده ربنا اللي بيقول خدوا بالكم سيدنا ابراهيم بيقول الا من اتي الله بقلب سليم اتي الله بقلب سليم. الله سبحانه وتعالى يتكلم عن ابراهيم وان من شيعته اي نوح عليه السلام. وان من شيعته الى ابراهيم اذ جاء - 00:09:15

بقلب سليم. سيدنا ابراهيم بيرى ان الذي ينجو اتي الله بقلب سليم. تقريبا نفس المصطلحات. وكان وشار ذلك بعض اهل العلم كانت امنية لابراهيم في الشعراء اصبحت صفة له في سورة الصافات. لما شغلته هذه القضية - 00:09:35

وكان قضية القلب السليم بتشغل سيدنا ابراهيم وصفه الله سبحانه وتعالى بالقلب السليم في سورة الصافات فاول معنى معنا النهاردة في الدرس. ما هي القضايا التي تشغلك يعني سيدنا ابراهيم كان في قضايا بتشغله. قضية القلب السليم. قضية يوم يبعثون. هذه قضايا كانت بتشغل ابراهيم عليه السلام وهو من هو - 00:09:56

لذلك من المقالات الجميلة اللي بتعمل لنا زي درس النهاردة كده او ايات ده ايات النهاردة بتعمل لنا نوع من الصدمة. اهتمامات الكبار انت بتكون متخيل ان الاهتمامات يعني موضوع القلب السليم والاذكار ان دي حاجات بتاعة الصغيرين مش بتاعة الائمة يعني - 00:10:17

آآ كان عجبني مقالة كانت لابراهيم السكران. اللي هي كان اسمها اظن لقاء بين عظيمين. تقريبا حاجة زي كده. اللي هو لقاء بين سيدنا ابراهيم والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:38

وان لما سيدنا ابراهيم التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال ابلغ امتك امتك مني السلام كان يوصيه بالاذكار بالذكر. واحبره وقال وان الجنة قيungan وغراها سبحان الله والحمد لله. هذه المواضيع التي - 00:10:48

يتكلم فيها الكبار. يبقى دي القضايا اللي بتشغلنا. ان احنا لا نشغل بقضية القلب السليم والاذكار والاتصال بالله سبحانه وتعالى تعالى ونعتقد ان ده امر ثانوي. ده امر خطأ يبقى اول نقطة ما هي القضية التي تشغلك بالك؟ ايه الاسئلة الضاغطة؟ هل قضية العلم الدعوة الى الله سبحانه وتعالى؟ هم الدين نصرة هذا الدين - 00:11:05

السوق الى لقاء الله سبحانه وتعالى لذة النظر الى وجهه سبحانه وتعالى. ما هي القضايا التي تشغلك ومن الوسائل التي تساعدك على فهم ما هي القضايا التي تشغلك؟ انظر الى دعائك - 00:11:29

القضايا اللي بتشغل الانسان بتخرج في دعائه دون ان يشعر. ولا سيمما الادعية المكررة التي تتنطق انت بها. مش الادب الدعائية اللي انت حافظها من السنة لـ ادعىتك انت يعني في واحد دايما شاغله قضية الرزق فيبديعي كتير قضية الشفاء قضية الزواج قضية ايا كان - 00:11:47

فيه قضايا بتظهر فيه. فهموم الانسان المؤمن تظهر في دعائه لذلك من جميل المحافظة على ادعية السنة ولا سيمما لو انت عايش الادعية وانت بتقولها. ده بيساعدك انك بتغير همومك. يعني زي ما همومك بتزه في دعائك. كثرة الدعاء بشيء - 00:12:07  
يجعل هذا الدعاء من الاسئلة التي تشغلك من همومك. فلو الانسان بيحافظ كثيرا على ادعية السنة وبيتلمس مواطن الاجابة في الثالث الاخير من الليل يوم الجمعة في ساعة الاجابة. ويتلمس هذه المواطن يوم عرفة. ويكرر هذه الادعية يفاجئ انه يدعو كثيرا

والرشد والعزم والسداد والاستعاذه من العجز والكسل وغير ذلك فتتصبح هذه القضايا من همومه. فهنا فيه يعني تفاعل بين الاثنين ان الدعاء بيظهر في هموم الانسان. وايضا دعاء بيصنع ما يشغل قضية الانسان. يبقى اول معنى في درس النهاردة ما هي القضايا التي تشغله؟ ابراهيم عليه السلام كانت من القضايا التي تشغله قضية القلب - 00:12:50

بالسليم. طيب طالما ده طلع مفهوم مهم كيف نحصل القلب السليم احنا عايزين نحصل القلب السليم الوقتي. ايه هو المفهوم ده؟ طب تعالوا نشوف سياق سورة الشعرااء. وسياق سورة الصافات - 00:13:16

لماذا وصف ابراهيم في هذه الايات بالقلب السليم لما نيجي نبص على سورة الشعرااء انا اخترت سيدنا ابراهيم تحديدا طبعا كان بس احنا اتأخرنا يعني الخروج ما من موسم الحج - 00:13:31

ولما الواحد بيقعد يتأمل في منسك الحج الواحد لما رينا من عليه من زمان يعني بالحج كان عندي تصور آآ رومانسي ومثالي شوية عن الحج. كنت متتصور ايه الحاج بقى ايه حالة من زي الاعتكاف. كنت متتصور ومجهز بقى معي الكتب الایمانية - 00:13:46  
يقرأها وحالة الهدوء يعني كنت متخيل ان الحج حاجة قريبة من اعتكاف رمضان فوجئت ان الحاج يعني ما فيش وقت للراحة ولا لانك تستجتمع آآ قلبك. انت بتروح التروية في منى وبعد كده تروح الفجر تروح عرفة وبعد كده تبعد للمغرب وبعد - 00:14:05

كده ترجع تبات في الشارع في مزدلفة وبعد كده ترجع منى وبعد كده تروح لطواوف الافاضة والحلق واحداث متتالية وحتى في منى في ايام بعد كده في ايام التشريق في حالة من الزحام وحالة من عدم الاستقرار - 00:14:24

من الصدمات اللي الواحد خدتها. سواء من هذه الايات او من مفهوم الحج ان القلب السليم لا يشترط له في ظننا دايما مكسورين القلب السليم. عايز الخلوة والبعد عن الناس وعدم الاحتكاك بالناس. لا لا - 00:14:40

هذه الخلوة زي قضية الاعتكاف هي من وسائل تحصيل القلب السليم وليس هي كل طرق تحصيل القلب السليم. بل من اهم وسائل تحقيق القلب السليم هذا الاحتكاك والخلوة والخروج والمواجهة. لذلك نجد ان الصورتين - 00:14:57

الشعرااء والصافات واللي اتكلموا عن القلب السليم مع سيدنا ابراهيم بدأت بان سيدنا ابراهيم بيتكلم مع قومه بيواجه الباطل وهنا هذه المواجهة مع الباطل يجعل القلب يسلم من امور لان زي ما هنتكلم ان شاء الله وربنا بس يذكرني بشرح حديث - 00:15:14  
من لم يغزو او تحدثه نفسه به اي بالغزو مات على شعبنة من شعب النفاق وان الایمان هو مجموعة من الشعب وبالتالي سلامه القلب هي مجموعة من الطاعات والعبادات المكتملة - 00:15:31

فالخلوة بتساعد في ترميم واصلاح جزء من هذا القلب لكن هناك بقية اجزاء القلب تحتاج الى عبادات اخرى. منها هذا الاحتكاك والمواجهة مع اهل الباطل. نعم قد تحتاج الى العزلة. وهذا ايضا ما فعله - 00:15:46

ابراهيم عليه السلام واعتلزكم عند لحظة معينة قرر ابراهيم هذه القضية قال واعتذركم وما تدعون من دون الله. وادعو ربى عسى ان لا اكون بداعه ربى شقي. في سورة مریم - 00:16:02

وابدله الله سبحانه وتعالى الذريه الصالحة لكن هنجد ان في سياق الشعرااء المواجهة مع الباطل قال في سورة الصوت واضح ولا ايه يا جماعة؟ تمام كده السلام عليكم الصوت هي الصوت رجع تاني. ازن الصوت رجع على التليجرام - 00:16:13

طيب الحمد لله بتوع التليجرام راح وقفوا معنا لغاية فين عموما المحاضرة ان شاء الله تكون مسجلة انا كنت بقول ان القلب السليم هو مجموعة من الشعب الایمانى المكتملة. الانسان لما ييفعل هذه الایمان هذه الشعب المتنوعة بيسسلم له القلب. وان ترك - 00:16:43  
شعبه من هذه الشعب من الطاعات يؤثر في سلامه قبله الانسان لما ولد ولد على الفطرة اعطاه الله سبحانه وتعالى هذا القلب السليم احنا للاسف لما اخدنا هذا القلب دنسنا القلب - 00:17:14

وغرسنا فيه الشهوات وغرسنا فيه الشبهات وغرسنا فيه التعلق بالأسباب والتعلق بالناس. وظللنا نغرس هذه الامور ونعرض القلب كما قال النبي صلي الله عليه وسلم تعرض الفتنة على القلوب عودا وعودا عودا - 00:17:31

هذا التعرض المتكرر للفتن وتعريض القلب للشهوات والانسان يمكن ساعات طوال في امام المشاهد الافلام وغير ذلك. فالقلب لما

يحب يرجع تاني سليم بيتعجب. يتعجب لينزع هذه الشهوات التي غرست - 00:17:46

دايما نحذر لا تدخلوا على موقع الشبهات لا تنشغلوا بهذه القضايا لا تنشغلوا بالفتن والخلافات والمشاكل المنتشرة على موقع التواصل هذا بيفسد على الانسان القلب. فاذا اراد ان يخلو الانسان - 00:18:06

ربى ويبحث عن قلبه لا يستطيع ان يجد قلبه قلبا سليما فبيتعجب عشان ينزع هذه الامور التي غرست في قلبه طيب نشوف تاني سياق سورة الشعرا وسورة الصافات نجد ان اول شيء المواجهة مع الباطل - 00:18:22

فنجد ان في سياق سورة الشعرا اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون نعبد اصناما فنظل لها عاكفين شوف المواجهة هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون؟ ده سياق الشعرا. سياق الصافات عجيب جدا لما تيجي تبص في سياق سورة الصافات وعايزكم آآآ - 00:18:40

آآانا قلت يفضل دايما الناس يبقى معها مصاحف يعني عايزكم تعدواكم الاسئلة اللي سأله سيدنا ابراهيم في سورة الصافات في سياق وان من شيعته لابراهيم اية ثلاثة وثمانين - 00:18:57

وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم، شف اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون كان الله دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين؟ فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم. فتولوا عنه مدربين فراغ الى الهم. فقال الا تأكلون - 00:19:13

ما لكم لان تتطقون؟ فراغ عليهم ضربا باليمين فاقيلوا اليه زفون. قال اتعبدون ما تنتحون والله خلقكم وما تعلمون انظر الى طريقة ابراهيم عليه السلام اليقينية في ان هو لم يترك نفسه مع بقية المجتمع بيتسائل. ليه بتعده ده؟ طب وده بيعمل ايه - 00:19:32  
طب وايه قيمة هذه الاصنام؟ طب هل هذه الاصنام كسرت؟ لم تدافع عن نفسها. شف استثارة العقول بطرح هذه الاسئلة لانه على ارض ثابتة على يقين هذا هو القلب السليم الذي لا يترك نفسه امعة مع الناس - 00:19:51

من احسن ناس احسنوا دون ان يتتساعل. يعني احيانا الواحد بيتعجب ينتشر تريند معين او شهوة معينة او شيء معين تجد كثير من الناس خلف هذا الامر دون ان يسأل احد ما قيمة هذا الامر؟ لماذا يفعل الناس هذا الامر - 00:20:06

ايناس بتسيير دون ان تفكر ببقى من ملامح القلب السليم في سورة الشعرا وفي سورة الصافات قضية المواجهة مع الباطل الاستفسار والسؤال حتى يكون الانسان على بيته من الامر ايضا من ملامح القلب السليم - 00:20:22

كثرة الحديث عن الله سبحانه وتعالى القلب السليم لا يستطيع ان يبتعد كثيرا عن الله سبحانه وتعالى. القلب السليم كان نبته لا تستطيع وكالسمك لا يستطيع ان يبتعد عن الماء. والنسبة لا تستطيع ان تبتعد عن الغذاء - 00:20:41

فالقلب السليم شف سيدنا ابراهيم بمجرد ما قال الا رب الى رب العالمين الذي خلقني فهو يدين والذي هو يستطيع ان يتحدث عن الله. لزلك من الكلمات اللي الواحد كان قرأها قدیما ان ممكن يكون انسان عيي اللسان فصيح القلب - 00:20:58

قلب قلب فصيح يستطيع ان يتكلم عن الله. حتى لو لم يخرج كلمات منمقة حتى لو لم يتكلم بكلمات يعني آآ فيها نوع من اللادب والبيان. لا لا لا هو يستطيع ان يتحدث عن الله كثيرا - 00:21:17

هذا تجدونه في كبار السن دايما الواحد بيشفوف زي كده في الحج والعمرة ناس كبيرة تقدر تتكلم عن ربنا ربنا له فضل علي وربنا ادالي وربنا تمنى اللحظة التي تتحدث فيها عن الله. ده القلب السليم - 00:21:33

انه يحفظ نعمة الله عليه. يشكر نعمة الله. فاذا ذكر الله وجل القلب. وانطلق القلب بالحديث عن الله سبحانه. ده قلب سليم سليم من الحواجز التي تمنع الاتصال بالله سبحانه وتعالى - 00:21:52

احنا يا جماعة هنقدر مع بعض كده النهاردة نحاول ايه ايه القضية القلب السليم دي؟ احنا قلنا سليم من الشرك قلنا سليم من التعلقات زي ما هنشرح دلوقتي في سورة الصافات - 00:22:09

وسليم من الحواجز والموانع القلب بيりيد زي قضية الران ان بيحصل موانع تمنع اقتصاد القلب بالله سبحانه وتعالى. ربنا سبحانه وتعالى في سورة النور وقضية النور على نور والفطرة والقرآن لما بيلاقني - 00:22:21

نور الله في قلب المسلم تكملة الایات ربنا بيقول ايه؟ او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من سحاب. فيه ناس

قلوبها فوقها موج وموج وسحاب لا يستطيع النور ان يخترق - 00:22:37

فتتجد اذا ذكر الله زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة فصلت اولئك ينادون من مكان بعيد بعيد قوي عن ربنا القلب السليم عنده حساسية في الحديث عن الله سبحانه وتعالى. لما بيذكر الله بيأنس بيكون القلب السليم - 00:22:56

آآ سعيد بيأنس بالحديث عن الله سبحانه وتعالى فمن ملامح القلب السليم في قصة سيدنا ابراهيم كثرة الحديث عن الله سبحانه وتعالى. ايضا من ملامح القلب السليم الحرص. يعني شف سيدنا ابراهيم بيقول واغفر لابي - 00:23:16

انه كان من الضالين. وابوه ده اللي قال له لارجمتك انت متخيلين لذلك من الاوصاف التي وصف بها ابراهيم عليه السلام القرآن ايضا وده من الاوصاف الخاصة يعني سيدنا ابراهيم القلب السليم جه مع سيدنا ابراهيم - 00:23:33

لفظ قواه ها لفظ قواه جه في صورة ايه وسورة ايه المشكلة انها التعليقات مش زاهرة قدامي عشان اشوف مين بيجاوب صح ايوة بدأت التعليقات تظهر. لفظ قواها يا جماعة ذكر في سورة ايه وسورة ايه - 00:23:50

ايوة صورة وسورة التوبة. طيب كويس جدا ما شاء الله الحفاز الحفاز ولا اللي بيعملوا سيرش على الابليكيشن طيب طيب ده الصور السياق السياق بتاع كلمة قواها لان طبعا آآ - 00:24:08

ها ان ابراهيم فيه ناس قالت هود وفيه ناس قالت التوبة. وفيه ناس قالت العنكبوت احنا عايزين الصور وعايزين السياق بتاعها كان سيدنا ابراهيم كان الحديث كلمة اواه جت مع ايه - 00:24:34

طيب سياق سورة التوبة سياق سورة التوبة مع مين عموجوجل ما قصرش والله راجل محترم فعلا عموجوجل الذين جوجلواها وصلوا اليه مع قصة سيدنا ايوة مع ايه ومع قصة سيدنا لوط ان ابراهيم لواه - 00:24:53

حليم الصفات يا جماعة انتم هتلخبطوا لنا حفظنا ليه يا جماعة ها طيب سياق سورة التوبة تجد مع ابي وفي ومر مع قوم لوط وفي الحالتين نجد ان سيدنا ابراهيم - 00:25:22

مشغول بناس انتم متخيلين هو مشغول بالاستغفار بيستغفرو حريص على اناس يفعلون المعاشي. فهو لذلك قالوا من معاني اواه يتأنوه. طيب يتأنوه هذا التأنوه قيل شوقا الى الله سبحانه وتعالى. وقيل حرصا على الناس. يا ابراهيم اعرض عن هذا ان ابراهيم لواه. يعني سيدنا ابراهيم كان منشغل - 00:25:42

فقيل هو عارض عن هذا. هو منشغل بالاخرين حتى وهم يعني على الشرك يخشى ان ينزل عليهم العذاب فالقلب السليم يحمل خير الناس يتمنى ان يسلم الناس. بالرغم من هؤلاء ناس كانوا يؤذونه ويؤذون اقربائه اللي هو سيدنا لوط. لكنهم - 00:26:10  
كان حريصا عليهم يعني شف النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه مثلي ومثلكم كمثل رجل او قد نارا فجعل الفراش والهوا  
يتقدرون فيها. وانا اخذ او يتقدرون فيها انا لي شرح الحديث ده. وانا اخذ بحجزكم عن النار - 00:26:28

هو ده الحريص على الناس. ناس بتحاول تقتحم النار ترمي نفسها في النار. وانت بتحاول حتى لو اذاك يعني اضرب لكم مثال عشان تتخيلوا ايه المشهد اللي انا عايز اقوله - 00:26:47

تخيل كده في واحد نايم في بيت والبيت اشتعل عليه البت بدأت النار تولع النار بتولع وخلاص هيحترق وهو نايم لا يشعر. فانت جيت جري اقتحمت البيت وشلته وبتهرب به لانه خلاص هيولع. فوانت بتتشيله - 00:26:59

قعد يخبط فيك ويرزع فيك هو بيازيك بس انت عايز تنقذه. فيه ناس لما وهو بيتشيل وهو بيخبط فيه يقوم عامل ايه يقول له انا غلطان والله ان انا شلتك. ويقوم رامي في النار يا عم اولع - 00:27:16

وسايبه وماشي في واحد قلبه لا يتحمل ان يلقيه في النار ده قلب سليم تجاه الناس. يبقى سليم تجاه الله سبحانه وتعالى. يحفظ كل نعمة وكل فضل لله سبحانه وتعالى. فسيدنا ابراهيم قلبه السليم - 00:27:27

بيحفظ النعمة بيقول الذي خلقني والذي اطعمني والذي اسقاني. والذي ما قالش يمرضني. شف القلب السليم لم يستطع ان ينسحب هذه الكلمة فكان القلب السليم يقول لم ارى الا الخير منك يا رب - 00:27:44

يا جماعة سيدنا ابراهيم اصل في ناس تقول لك ايه اصل انت ما تعرفش زروفي وما تعرفش الابتلاءات اللي انا مررت بها سيدنا

ابراهيم يعني الابتلاءات اللي مر بها سيدنا ابراهيم ابتلاءات عظيمة جدا. وده عايز قصة يعني. يعني عايز درس لوحده. وبالرغم من ذلك سيدنا ابراهيم وكأنه يقول لم ارى منك الا الخير يا رب - [00:28:00](#)

حتى المرض لم ينسبة لقال وادا مرضت فهو يشفيوني يعطيوني كل شيء الله سبحانه وتعالى. ده القلب السليم. ايضا هناك قلب سليم تجاه الناس. يخشى على الناس يخشى ان يقذفوا في نار جهنم. عنده حرص عليهم - [00:28:20](#)  
زي ما ربنا وصف النبي صلى الله عليه وسلم عزيز عليه ما عننت. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم عزيز عليه عنتم يتأنم لأي شيء يجلب لكم المشقة. ده القلب السليم - [00:28:35](#)

يبقى عندنا القلب السليم المواجهة مع الباطل عدم السير مع الناس بل يسأل ويتسائل لماذا هذا الامر زي ما في سورة الصافات كثرة الحديث عن الله سبحانه وتعالى الحرص على الاخرين - [00:28:49](#)

ثم قال الله سبحانه وتعالى في سورة الشعرا وسيدنا ابراهيم بيقول والذى اطمع ان يغفر لي خطئتي. ولا وبعدها بaitين ولا تخزني يوم يبعثون. القلب السليم قلب منشغل بالدار الاخرة - [00:29:06](#)

لم تسيطر عليه الدنيا. النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت الدنيا همه وفي من كانت الاخرة همه فيه نموذجين ارجعوا بقى للحديث وشوفوا المقارنة بين الاثنين. فيه واحد بتسيطر عليه هموم الدنيا - [00:29:21](#)

طيب واحد يقول لي طب ما طبىعي ان انا اهتم لامر دنياي آآ يعني في ده المفروض كانت تتقابل ضمن الدرس اللي هو زي المهدى المنتظر كده الدرس اللي هو اشكالية الجمع بين الدين والدنيا احنا الدرس المنتظر يعني ده تسريب منه كده - [00:29:34](#)  
ان القضية مش ان انت ما يكونش عندك هرمون دينية. القضية كلها في ان شاء الله بشرحها بالتفصيل بعد كده. افعل تفضيل. النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا - [00:29:53](#)

يبقى ايه الهم اللي اكتر؟ طبىعي انك تهتم للدنيا والمؤمن المفروض انه طبىعي انه يهتم للاخرة. لكن ايه الهم الاعظم ولا تجعل الدنيا اكبر همنا. يبقى الانسان بيهمن دنياه طبىعي - [00:30:08](#)

يعني انسان بيتألم في الدنيا بيؤذى عائز يطعم الاولاد عنده مشاكل في الشغل. طبىعي جدا ان في هموم دنيوية. لكن لا تسيطر عليه خلاص نرجع تاني للدرس. يبقى القلب السليم - [00:30:23](#)

من الهموم المركزية في حياتي يوم يبعثون. خطئتي يوم الدين. دي قضية بتشغله ايضا لان انا طولت كده عليكم القلب السليم لا يتعلق قال يوم لا ينفع مال ولا بنون. الا من اتى الله بقلب سليم. التعلق بالمال والبنون ده اخر حاجة بقى هنا كانت في سورة الشعرا - [00:30:36](#)

ونروح مع بعض بقى سورة الصافات ان لما ربنا بيقول اذ جاء ربه بقلب آآ سليم ربنا سبحانه وتعالى بيصف هنا يعني احنا قلنا كانت امنية في الشعرا واصبحت صفة له - [00:31:00](#)

في سورة الصافات سيدنا ابراهيم ربنا قال عنه في سورة اذ جاء ربه بقلب سليم اذ قال هذه الایات اما تيجي تقرأ سورة الصافات تشرح لك ليه ربنا وصف سيدنا ابراهيم بقلب السجن - [00:31:13](#)

اول حاجة المواجهة مع الباطل مع قومي التساؤلات وعدم السير مع المجتمع ثم من اعظم اسباب القلب السليم في سورة الصافات انتزاع المحبوبات استجابة لامر الله سبحانه وتعالى تاني من اعظم علامات القلب السليم ان ينتزع الانسان محبوبه - [00:31:28](#)

من قلبه استجابة لامر الله سبحانه وتعالى. وهذا قد يحدث ابتلاء زي ما حدث مع سيدنا ابراهيم. وقد يكون هذا ان يبتلى الانسان بحب شيء حرام ويتعلق قلبه به. فإذا تاب الى الله سبحانه وتعالى تألم لينزع هذا الامر من قلبه. وهو يخرج هذا الامر - [00:31:52](#)  
من قلبه وكأنه يقطع قطعة من لحمه ودمه. ويتألم هذا الالم حتى ولو كان يتخلص من حرام هذا الالم يقدره الله سبحانه وتعالى للمؤمن. لأن الله سبحانه وتعالى هو الذي يعلم مقدار الالم الذي تألمه ذلك الانسان وهو ينزع هذه الشهادة - [00:32:15](#)

من قلبي حديث الثالثة والصخرة الذي اوهم المبيت الى غار. ونزلت صخرة سدت بباب الغار فقالوا نتوسل الى الله سبحانه وتعالى بصالح اعمالنا انه لن ينجيكم مما انتم فيه الا ان تتوسلوا الى الله سبحانه وتعالى بصالح الاعمال. وده من التوسل المشروع. ان يتتوسل

الانسان بصالح اعماله. يتذكر عمل صالح - 00:32:35

فقالوا اللهم ان كنت فعلت هذا الامر ابتغاء مرضاتك ففرج عننا ما نحن فيه. ايه هو الامر ده؟ الاول قمة بر الوالدين والثالث قمة الامانة اما الرجل الثاني ده امر عجيب. يعني انا لما كنت اسمع الحديث - 00:33:00

يعني واحد بر الوالدين في اعلى درجات البر. والثالث اعلى درجات الامانة. طب والثاني ايه اللي عمله يعني؟ هو كل اللي عمله؟ انه ترك الزنا ترك شيء حرام. يعني الطبيعي انه ما يزنيش اصلا - 00:33:17

اصلا مش عمل مسلا حاجة في فضائل الاعمال لأ ده ده مجرد شيء يعني لكنه ابتلي بحب هذه المرأة وقال كانت لي ابنة عم احبها اشد ما يحب الرجال النساء - 00:33:28

وحتى اذا تمكنا منها فقال فقمت عنها وهي احب الناس الى قلبي. هذه النزعة التي نزعها من قلبه الله فرجت الصخر هو الان يسعى الى سلامه قلبه. قلبه كان فيه شعبة متعلقة بحرام. نزعها من قلبه لله سبحانه وتعالى. اقام عنها لله سبحانه وتعالى - 00:33:46

فالقلب السليم هو الذي اذا تعلق تعلقا زائدا عن الحد يوقعه في الحرام او في بعد عن الله سبحانه وتعالى يتوقف ويشعر ان هناك امرا ما بل ان اهل الله - 00:34:09

للمخلصين اذا ابتلوا بهذا الامر ظهرهم الله سبحانه وتعالى وابتلاهم بامر ينزع هذه الشعبة التي تعلقت بهذا الامر. فاذا تعلق الانسان الله سبحانه وتعالى يغار على قلب المؤمنين الصالحين. قال الله سبحانه وتعالى والذين امنوا اشد حبا لله. يحبون الله سبحانه وتعالى - 00:34:25

النبي صلى الله عليه وسلم يقول آآ الحديث اللي هو لما آآ لو كنت متخدنا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. شوفوا شوفوا الحديث ده رائع. ارجعوا كده لشروحاته ولكن صاحبكم خليل الرحمن - 00:34:50

ايه ده طيب يعني بعض الجراح هو بيقول لو كنت متخدنا قليلا لاتخذت ابا بكر خليلا وكأن المعنى مع السياق ايه علاقة انه بيقول لو كنت هتخد خليل من البشر كان سيدنا ابو بكر - 00:35:11

ولكن صاحبه اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم خليل الرحمن لم يعد في قلبه في هذه المكانة مكانة الخلة التي بتتخلل عشان كده يقول لسيدنا ابراهيم خليل الرحمن ايضا. حينما - 00:35:26

خل الحب كل شعاب القلب ولا يبقى فيه مكان فيه مكانة معينة كده لا تبغي الا لله سبحانه وتعالى لذك الاسلام حرص على قلب المؤمن انه يتتعلق لذك يعني يعني ان شاء الله ممكن نبقى نعمل درس عن ده لكن بعيدا عن المعارك اللي كل شوية تدور تجاه قضية القبور ودعاة في القبور - 00:35:40

الامر الاسلام وده مهم ان احنا لما نيجي نتناول مسل هزه القضايا ان احنا نبعث ببحث عن المحكم في الامر المحكم في الشريعة اللي جاءت فيه نصوص واضحة قطعية. والمتشابه المسائل اللي فيها خلاف في الامر. بحيس نحرر - 00:36:07

وادي الشريعة من المؤمن هنجد ان الشريعة كانت حريصة الا يتطرق القلب بمخلوق وكان النبي صلى الله عليه وسلم هناك حساسية تجاه هذا الامر ما شاء الله وشئت. قال جعلتنى الله ندا - 00:36:22

ولعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وبداية الشركة كانت ازاى مع قوم سيدنا نوح لما تيجي تقرأ حديث ابن عباس في البخاري وغير ذلك. بل النبي صلى الله عليه وسلم كان بعض الصحابة يقول بايعد النبي صلى الله عليه وسلم الا يسأل - 00:36:38

فالناس شيئا وكان اذا سقط سوط احدهم على الارض اخذه ولم يسأل احدا. شف التعلق الكامل بالله هنا مش بحرر لكم الحكم. ده انا بعرفكم ان مقاصد الشريعة ان القلب لا يتتعلق. فاذا وجد الانسان نفسه معلقا بشخص يلجا اليه - 00:36:52

ولا يلجا الى الله سبحانه وتعالى ده بيضاد اصلا مقاصد الشريعة الاساسية. تعلق القلب بالله سبحانه وتعالى القلب يكون معلقا بالله سبحانه وتعالى. كيف كيف يتطرق بمخلوق في في اخص الخصائص في قضاء الحوائج - 00:37:12

الله سبحانه وتعالى يغضب اذا لم يسأله العبد واعجز الناس من عجز عن الدعاء دعاء الله سبحانه وتعالى. طيب فنرجع ان القلب

السليم ليس من معانيه انه لا يتعلق بشيء طبيعي ان احنا كلنا بتعلق بالدنيا المباحثات والزوجة والاولاد والعمل والمال ده طبيعي. لكن انا بتكلم - 00:37:28

عن مكانة معينة تصل الى المركز لذلك كان في درس ليابعنوان اختلال المركز خطورة ان تحتل هذه الامور هي المركز ويصبح طواف الانسان حولها هنا خلل لابد للانسان وهنا نفهم من من هذا السياق نفهم احاديث من كانت الدنيا هامة ومن كانت الاخرة همه. زي ما قلنا صيغة افضل تفضيل - 00:37:50

واحد ممكن يقول من كانت الدنيا هم طب ما انا طبيعي ان انا اهتم الدنيا. فصلت هنا قلت اقضيه ايه الاكبر؟ زي بالزبط لما نيجي نتكلم ايه؟ اه الاسلام جاء - 00:38:14

وفي انتماءات مختلفة الانسان ممكن ينتمي الى ارضه ينتمي الى قبيلته ينتمي الى في انتماءات متنوعة فلما جاء الاسلام الاسلام لم يفرض كل هذه الانتماءات. لكن جعل انتماء اعلى فقال الله سبحانه وتعالى قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وزوجاتكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها تجارة تخشون فسادا ومساكن ترضونها احب اليكم افضل تفضيل - 00:38:25

ايه الاعلى؟ ايه اللي عند التعارض سيقدم؟ يعني سيدنا ابراهيم بيحب ابنته لكن عند التعارض لما جاءه امر الله سبحانه وتعالى قدم امر الله ان الانسان بيظهر ماذا سيقدم عند هذا التعارض؟ فالقلب السليم عند هذا التعارض وعند امر الله سبحانه وتعالى واذا وجد ان هذا لذلك - 00:38:51

النبي صلى الله عليه وسلم يقول اه فيما يروى عنه صحه بعض اهل العلم الولد محبنة مبخلة تعلق الانسان باولاده ب يجعلوا يجبن عن امور ويخل عن الانفاق. لذلك حديث الرائع اللي كان نفسي برضو ممكن اشرح لكم فيه حتهولي برضو خطبة كاملة فيه. لكن اقول لكم جزء - 00:39:12

منه النهاردة تعرض الفتنة على القلوب عودا وعدا هذا الحديث بدأ ازاي؟ سيدنا عمر جمع الصحابة يسألهم عن الفتنة. ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتوى - 00:39:34

فالغلب اجاب بالفتنة ان الرجل في اهله وماله وولده تکفره الصلاة والصيام. اتكلموا عن الفتنة الخاصة ان فتنته فقالوا الفتنة في ولده ان اولاده وزوجته يؤخرن عن الصلاة يؤخرن عن الانفاق. فكلنا يحدث له هذا الامر. لكن - 00:39:50

مع المجاهدة يسعى الانسان الى تحصيل هذا القلب السليم يبقى اذا من المعالم الرئيسية للقلب السليم التضحية بالمحبوب استجابة لامر الله سبحانه وتعالى وهذا درجات طبعا في تخلص من الحرام. حتى ان تصل الى قول الله سبحانه وتعالى لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - 00:40:09

تعارض المحاب مما تحبون ده من عالمة القلب السليم طيب اه نبدأ بقى بالوصايا عشان نبقى نخلص درس نطلع بوصايا عملية من الوصايا العملية لتحصيل القلب السليم رقم واحد تغير مفهوم - 00:40:37

وسائل تحصيل القلب السليم ليس بالخلوة فقط بل تنوع العبادات يساعد في تصحيح اصلاح القلب السليم. انا قلت ان احنا اتولدنا كل مولود يولد وهو على فطرة لذلك آآالفترات اللي الانسان بيقعده فيها بعيد عن ربنا - 00:41:01

بيتعبع عشان يرجع. عاملة بالزبط زي ايه صدفة تاني ولا ايه عاملة بالزبط زي كوييس الصوت زي اللي ابتلي بمسلا شرب المخدرات ثم تاب الى الله سبحانه وتعالى يحصل ازمة وصدمة وايا كان يعني حدث معين جعله يتوب الى الله سبحانه وتعالى - 00:41:21

لحظة الندم والتوبة والبكاء تخيل مسلا مات له احد اصدقائه او قريب له وكان على القبر ويبكي وندم على كل لحظة ضيعها بعيدا عن الله سبحانه وتعالى. هذا البكاء هنا الندم والصدق قد يكفر عنه الذنوب - 00:41:56

لكن الشهوة وتعلق البدن والقلب بالمخدرات دي لا زال يحتاج الى نوع مجاهدة ده لسة ده طريق هيتعبع فيه شوية فالقلب اللي اتزرع فيه شهوات واتزرع فيه شبهات يحتاج الى طريق عودة مش بمجرد جلسة معينة وده بيحصل امتنى - 00:42:15

احيانا آآوده للاسف بدأ يكتثر الفترة الاخيرة يعني. يتواصل مع احد الاخوة والاخوات من ابتلوا بالشبهات وللاسف ممكن يكونوا

يعني ممكن تكون اخ او اخت صغير السن لكن حصل له صدمة نفسية حصل له ازمة - 00:42:38

في حد ارسل له رابط معين داخل على صفحات ملحدين بدأ يسمع شبهات يسمع قعد كده سنة او سنتين يسمع للأسف هو اصلا ما كانش عندهوعي بحكمة الشريعة وتفاصيله واعجاز القرآن هو ما عندوش علم يقيني اصلا. لأن برضو اتكلمنا ان اليقين تراكمي درجات - 00:42:57

احنا حتى سيدنا ابراهيم بس ده كان عايز لقاء ولكن ليطمئن قلبي سعي. القلب السليم لتحصيل الكمال قدر المستطاع شف سيدنا ابراهيم في الآيات اصلا في سورة البقرة كان لسة بیناظر في مسألة الاحياء والاماتة - 00:43:19

وربي الذي يحيي ويميت ثم قال كيف تحب الموتى هو عايز يرتفق من معرفة الاحياء ولمته الى كييفته. عايز يرتفق في اليقين ول يكون من الموقنين ايضا اليقين مع سيدنا ابراهيم في سورة الانعام. الشاهد - 00:43:33

في قعد سنة او سنتين يسمع شبهات وبعدين يجي بيعت لي اقول له اتفضل ايه السؤال فالاقيه باعت لو مسلا بيتوacial برسائل او اتصال سيل من الاسئلة وعايز في لقاء وفي جلسة تحل كل المشاكل دي ويخرج بقلب نقي صافي. لأ - 00:43:50

للأسف ده في طريق عودة هنتعجب وهتجاهد الجنة ليست سهلة ومفهوم الرب ان الله سبحانه وتعالى عزيز سبحانه وتعالى والتخلص مما زرعت يعني الشبهات في القلب ده طريق زي بالزبط زي ما قلت العائدون من طريق الشهوات هيتعجب شوية هيحاول بيتعذر عن اماكن الفتنة لو حد ذكره - 00:44:09

الفتنة ممكن يقارب السقوط ثم يقوم مرة اخرى وقد يسقط ثم يقوم مرة اخرى. حديث قاتل المائة النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان الارض اتحركت لاجله وانزل الله له ملائكة - 00:44:40

هذا الرجل قتل تسعه وتسعين نفسا. ثم حينما اراد ان يتوب دلوه الناس على عالم. فقال دلوه الناس على راهب ليس عالما. فقال هل لي من توبه؟ قال لا. فقدت له. فكمel به المية. خدوا بالكم وقع - 00:44:54

في نفس المعصية التي اراد ان يتوب منها. وابرر ذلك اكم المسير ولم ييأس. وقال دلوني على اعلم اهل الارض فدلوه الناس على فقال من يحول بينك وبين التوبة؟ وكانت اجابة العالم موفقة. قال واترك ارضك وانطلق الى ارض كذا وكذا - 00:45:09

الشاهد ان القلب السليم ليس معناه ان هو آلان يسقط هذا القلب الذي ولدنا به على الفطرة احنا زرعنا فيه شبهات وزرعنا فيه شهوات فالنصيحة الوصية الاولى اه يعني الرفق بالقلب - 00:45:27

الانسان لابد ان يرافق بنفسه. يرافق بقلبه. لا يعرض قلبه ونفسه لحالة من الشتات والشهوات السكريولينج اللي على السوشیال ميديا بيترسل كده على الفيسبوك وعلى تويتر وقاعد وعلى الانستجرام انت قاعد - 00:45:46

دون ان يعني يكون مفلتر انت بتتابع مين؟ انت بتعرض قلبك الان لكم من الشهوات والشبهات لو انت بتتابع اي حد و بتتعرض نفسك لاي في فتنة خطر ارفق بقلبك النبي يقول تعرض الفتنة على القلوب عودا عودا في يعني قراءة في روایة لهذا الحديث - 00:46:04

يعني شوفوا الحصير بيترص. عود جنب عود جنب حتى ينسج الحصير. فكذلك فتنة ورا فتنة ورا فتنة وتعاد ويكرر الامر القلب لابد ان يكون متيقظا فايما قلب اشربها. شف التعبير النبوي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:29

اسربها زي ما ان شاء الله نشرح في المجلس الجاي من سورة البقرة واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل استعمال اللفظ القرآني لاسربها واستعمال اللفظ النبوي الاشرب تغلغل الشيء فاصبح صعب التخلص منه - 00:46:47

لما انسان بيشرب حاجة الماء بيترسل في الجسم. يعني كان عندهم تصور انه بيبخل في في كل اجزاء الجسم وبالتالي لما الثوب يشرب بشيء ان الصبغ ده دخل فيه كل نسيج هذا الثوب. فالخلص منه صعب - 00:47:03

في قلب دق النبي صلى الله عليه وسلم ضرب مسلين اللي هو في الاطراف. واحد مع الفتنة بيشربها تماما في قلبي متيقظ اي فتنة هو بيحدث بداخله حالة من الصراع والرفض - 00:47:20

اللي هو وايما قلب انكره. لحظة الانكار القلبي لحظة يشعر بها المؤمن. يعني مش مجرد ان هو بيعدى كده. لا بيتالم. يعني واحد مسلا

قاعد ورأى مشهد فيه فتنة وقرأ شبهة - 00:47:36

هو بيغضب داخلياً ويشعر بضيق في صدره ويحاول يقرأ القرآن ويحاول مسح الذاكرة القلبية بيتالم لأن القلب اتغز فيه شبهة او او شهوة لحظات المجاهدة التي قد لا تظهر على بدننا شيئاً لا يظهر شيء على بدننا. لحظات المجاهدة لمسح وتنظيف هذه الذاكرة القلبية حتى لا يتمكن - 00:47:51

وتمكن الشهوة والشبهة منها دي مجاهدة هذا القلب المتيقظ لعدم انغراص وانغماض الشهوات والشبهات في القلب هو ده القلب السليم. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال في الآخر ايه؟ حتى تصير القلوب إلى قلبين - 00:48:15

قلب ابيض النقاء كالصفا القوة الحجر املى الصلب فقلب نقى وقوى مش قلب هش لأن قلب نقى لأنه خلاص رد كل اللي بيشرب نقطه سوداء اللي كل فتنه بيذكرها نقطه بيضاء مجاهدة - 00:48:29

فات القلب للتخلص من الشهوات والشبهات تنظف القلب وتجعل هناك نكتة بيضاء مع كل مجاهدة. لحظات المجاهدة التي تجاهد في وتجاهدين نفسك فيها. للتخلص من شهوة او شبهة هذه نكتة بيضاء في القلب - 00:48:49

كثرة هذه المجاهدة تجعل القلب ابيض كالصفا لا تضره فتنه متعددة على هذه المjamالة. اما القلب الذي لا يبالى تكت نكت سوداء متتالية يبقى النصيحة الاولى حافظوا على قلوبكم. بلاش تعرض نفسك لكل مشكلة وكل خناقة وكل نقاش على الفيسبوک. بلاش تشتبك مع كل مشكلة و تستهزئ - 00:49:09

مع كل استهزاء وسخرية بلاش تنغمس انك تفاجأ انك مش عارف تسيطر على قلبك ان ان قلبك عامل متوزع. عايز تيجي تدعى قلبك مشتت جزء متعلق هنا وجزء متعلق هنا وجزء في مش عارف حتى تكون هادئ البال - 00:49:32

ليه تعمل في نفسك كده؟ يعني ليه الانسان يعمل ليه يعرض نفسه لكل هذا الكم من الشتات؟ ليه؟ يعني يعني ده الواحد امرأة دخلت النار في هرة لم ترحمها. لماذا لا يرحم الانسان نفسه؟ الانسان يرافق بنفسه ويرحم نفسه - 00:49:52

وده دي الوصية الاولى. الوصية الثانية النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان الایمان ليخلق في جوف احدهم اي بيلى الامام بيذوب زي الثوب لما تلبسه كتير وما تهتمش به بيدأ يذوب بيلى - 00:50:08

فطبيعة الایمان ده طبيعة الایمان حتى بعض الشراح قال شبهه بشيء يتغير الایمان بيزيد وينقص انت كان نفسي نقال جاب لنا وسيلة من وسائل التشديد نسأل الله ان يجدد الدعاء - 00:50:25

يبقى الایمان بيلى ويتجدد. احنا عايزين نعرف وسائل تجديد الایمان عشان القلب يكون سليم. احنا قلنا عايزين نحافظ على سلامه هذا القلب قدر انا معاني هناك معاني مركبة زي ما اتكلمنا عن يوم يبعثون واغفر لي خططيتي وكثرة الحديث عن الله. هناك معاني مركبة لا ينبعي ان تغيب تماماً عن - 00:50:42

قلب المسلم. تاني يبقى طبيعة المعاني ان هي بتذوب بتيلى ان الایمان لا يخلق في جوف احدهم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينام الرجل النوم. قيل اي يغفل الغفلة. فترفع الامانة من قلبه. لما بيغفر - 00:51:07

الانسان عن قلبه وعن ايمانه جزء من الایمان بيعرف لو لم يشكر هذه النعمة ولم يبالى بها وهناك معاني مركبة لا ينبعي ان يغفل قلب المسلم عنها تماماً لابد ان تكون حاضرة - 00:51:23

واذا مرت هذه المعاني بلحظات ان هي بتيلى او بتذوب يعيده مرة اخرى ويجدد هذه المعاني هذه المعاني المركبة. كل واحد يقول لي طب ايه المعاني المركبة دي؟ من رحمة الله ان هذه المعاني المركبة مبثوثة ومكررة - 00:51:41

في القرآن القرآن من اوصافه انه مثاني قيل مثاني يعني المعاني بتثنى اي تكرر معاني التوحيد هم الدين معرفة الله الدار الآخرة صراع بين الحق والباطل. المعاني المحورية في القرآن تتكرر في قصص القرآن - 00:52:01

تتكرر في سياقات القرآن وفي سور القرآن. مثاني ابن عاشور بيقول مكرر الاغراض تتكرر. وهذا رحمة بامة النبي صلى الله عليه وسلم ان في كتاب واحد تجمع لك القضايا الایمانية والاخلاقية التي ينبعي ان تكررها. فاللي بيحافظ على الورد القرآني - 00:52:20 تجدد هذه المعاني الرئيسية التي ينبعي ان تظل حاضرة في قلبك. حتى يكون هذا القلب قلباً سليماً يبقى تاني الحفاز على القلب من

من غرس الشهوات والشبهات والتعريض للشتات والمشاكل والخلافات المتتالية وبيخرج من مشكلة والمشكلة وازمة وفتنة. حياته  
كلها صراعات. اتعجب كيف يعيش - [00:52:41](#)

مسلسل هذا القلب النقطة الثانية ان نكون على وعي ان من طبيعة الایمان انه بيبلى انه الجندة بتنطئ قبض على الجمر هذه الجمرة  
قد تنتطئ لابد ان تساعد على اشتعالها - [00:53:08](#)

تجديد المعاني المركزية بطرق كثيرة بزيارة القبور لسماع الدروس الوعظية الصالحة. طلب العلم. الدعوة الى الله. لكن من  
الامور الميسرة ان القرآن مثاني تثنى فيه هذه الامر بل المعاني المركزية مجموعة في الفاتحة - [00:53:26](#)  
قضايا الولاء والبراء وآمالك يوم الدين والهداية الصراط المستقيم ونعمة الله على الصالحين. كل ده مذكور في الفاتحة. يمكن يحتاج  
إلى كثرة تدبر وتأمل اخر شيء آآآ كنت عايز اشرح اكتر حديث - [00:53:45](#)

تعرض الفيلم كنت كاتب فيه كلام لكن ممكن ترجعوا للخطوة والشيخ فريد الانصاري عليه رحمة الله في كتاب الفجور السياسي. هذا  
كتاب عظيم هو كتيب لكنه كتيب عظيم حقيقة شرح الحديد ده شرح طيب - [00:54:06](#)  
ممكن اللي عايز يقرأ الكتيب او يقرأ المبحث اللي فيه شرح هذا الحديث تمام لأن أنا طولت عليكم وضيعت لكم وقت في الاول  
في تطبيط اخر شيء حديث من لم يغزو او تحدثه نفسه بالغزو او لم يحدث نفسه به - [00:54:22](#)

الرواية مات على شعبية من نفاقه اه بعض الشرح وده مروي عن ابن مبارك بيرى ان هذا الحديث كان ايام النبي صلى الله عليه وسلم  
وان ترك الجهاد ايام النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي يجعل الانسان يموت على النفاق - [00:54:42](#)  
لكن بعض العلماء قال لو المقصود النفاق الاكبر فده امر يصدق عليه ابن البركة. ورجحه كثير من الشرح رجحوا ان المعنى عام طب انا  
عايز اطلع ايه من الحديث ده - [00:55:01](#)

العلماء اتكلموا فيه كلام طيب مسألة ان الانسان الذي لا يستطيع ان يفعل طاعة فليحرض على ان يعزم عليها وانسان يثاب بنيته لكن  
المعنى اللي انا عايز اقوله ان لفت وانا بقرأ شرح الحديث في اكتر من يعني بجمع تجميعات الشرح شروحات الحديث - [00:55:14](#)  
قالوا فالجهاد شعبة. من شعب الایمان مش فاكر النص اللي انا قرأتة يعني لكن اشاروا ان الجهاد من شعب الایمان. فغياب هذا الجهاد  
او تحديد النفس به جعل هناك شعبة من شعب النفاق - [00:55:33](#)

يبقى اذا لو انا بتكلم عن ان القلب مجموعة من الشعب وعايز اصلاحه اصلاح القلب بتتنوع العبادات. ليست عبادة ده بيأك نفس المعنى  
ان يعني تصليح مفهوم ان الخلوة فقط لا - [00:55:50](#)

انت بتصحح جزء من القلب بمجاهدتك في الصيام في الحرم لتصحح يعني سلامه القلب يعني بتسعى يعني لتحصيل هذا المفهوم  
وسلامه القلب جزء منه بالمجاهدة في قيام الليل. وجزء بالصبر على اخلاق الناس ومخالطة الناس والصبر على اذاهم. وجزء من تعلم  
العبء العلم والمثابرة على تحصيل العلم - [00:56:06](#)

علم التضحية واذا روا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائمة ان تجلس في مجلس العلم بالرغم من مرور قوافل الله و التجارة هم  
جلسوا في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ومرت القوافل وبعضهم جلس مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:28](#)  
ان ت慈悲 وتصابر في تعلم دين الله سبحانه ان ت慈悲 وتصابر في الدعوة الى الله مهما تعرض الانسان لسخرية آآانا لنراك في سفاهة آآ  
وكانوا يعني يستهزئون من الانبياء فالانسان قد يتعرض لاذى - [00:56:47](#)

سخرية فكل هذه الامور وتنوع الصبر مع البر والوالدين الاخلاق. تنويع العبادات في كل شعبية من شعب الایمان السعي الى تحصيلها  
يسلم القلب ويصحح القلب. وغياب هذه الشعب تماما عن هم الانسان حتى مش عن فعله - [00:57:03](#)

عن همه بيجعل هناك نقص لان النفاق بالمفهوم الواسع هو فكر المصلحة ان الانسان يريد الا يبذل شيئا لاحد او لاي طائفه ويبحث عن  
نفسه فقط النفاق هو مش انتماء لشيء هو انتماء للنفس فقط - [00:57:24](#)

تقدم مصلحته يخالف وعده ويكتذب ويفعل اي ويغدر لاجل نفسه وفقط التخلص من النفاق يكون بالبذل فكذلك القلب مليء بترك لو  
الانسان ترك العبوديات المتنوعة ترك الصلاة في جماعة وترك الحفاظ على الصلوات الصلاة واتقان الصلاة - [00:57:42](#)

يبغرس مشكلة في القلب ترك الانفاق بغيره مشكلة في القلب قدر المستطاع ان تحافظ على ما تستطيعه من شعب الایمان. هذا التنوع والسعى المتنوع في شعب الایمان يساعدنا في سلامة القلب. يبقى سلامة القلب ليست مجرد امنيات يجلس الانسان بين نفسه ويقول انا - 00:58:07

قلبي سليم والخلوة. ثم اذا احتك بالناس لا يستطيع ان يصبر على اخلاق هذا. لذلك ضربت لكم نموذج الحج وان سيدنا ابراهيم اللي ربنا وصفه بالقلب السليم لم يكن منعزلا بل طاف البلاد وواجه اهل الباطل وناظر وجاحد - 00:58:33

القضية ان القلب السليم ليس معناه العزلة فقط وان ده اد احد احتياجات القلب انه يخلو بنفسه ليتلقي المعاني زي الاعتكاف و زي النبي صلى الله عليه وسلم في الغار و زي سيدنا موسى لما ترك قومه لحظات تلقي معاني - 00:58:51

ده بینا سبها الاعتكاف لذك كان رمضان. لكن موسم الحج هو موسم تحرك وبذل وتضحية وترك وتضحية بالمحبوبات لاجل الله سبحانه وتعالى اه ده دي المعاني اللي انا كنت حابب اتكلم معكم فيها في القلب السليم. ولا ننسى اهمية الدعاء النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الایمان - 00:59:08

في جوف احدكم فاسأله ان يجدد الایمان في قلوبكم. قضية التوجه الى الله سبحانه وتعالى. آانت بتقول له في الادعية ان نفسك ديت انت تريد ان تسعى الى تزكيتها. فتقول يا رب يعني زكي نفسي - 00:59:29

انت خير من زakah. يعني انا مهما عملت او رحت لمري او حد بيفهم انت خير من زakah. ليه؟ انت ولها ولاه انا ما ليش غيرك يا رب يعني انا لما عايز ازكي نفسي ونفسني اصلاح نفسي. نفسني معقدة. يعني نفسني لها احتياجات كتير. آبا حاول اصلاح حاجة حاجة تقع. احاول احافز على طاعة - 00:59:46

في طالعة تانية تقع مني. انا اصلا كسلان وعزيزتي ضعيفة. وآ يعني مليان بالاخفاء. فما ليش حل غير اللوج الى الله سبحانه وتعالى يا رب زكي نفسي انت خير من زakah انت ولها ولها. جزاكم الله خيرا انا بعتذر على الخلل الفني والخطل الفني اللي حصل. اسأل الله سبحانه وتعالى - 01:00:08

ان يبارك لي ولكم وان يتقبل مني ومنكم صالح الاعمال. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:00:28